

عمر حامى بوابة الإسلام ٢٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

هذا لقاءنا الثاني من لقاءات الحديث عن عمر رضي الله تعالى عنه. آآ قبل مجلسا سابقا ولكن لم يرفع فهذا يعتبر الثاني آآ وهو اظن العاشر او الحادي عشر من سلسلة سير وعبر للمصلحين ابتدأت بقصة موسى عليه السلام ثم يوسف عليه السلام ثم ابراهيم -

[00:00:00](#)

عليه السلام اه عناوينها في في القناة ثم جئت على قدري يا موسى وقد احسن بي وابراهيم الذي وفي وهذه عمر حامى بوابة الاسلام اه اليوم سيكون اللقاء الاخير عن عمر بن الخطاب هما اللقاءان ثم ننتقل الى شخصية اخرى باذن الله تعالى - [00:00:21](#)

اه الحديث عن عمر حديث ممتد وطويل وواسع وصعب الاستيفاء وليس القصد هو حتى في قص الانبياء لم يكن القصد هو تتبع السيرة من اولها الى اخره وانما وعبر او خل نقول التقاط بعض الامور - [00:00:42](#)

المفيدة للمصلح في مسيرته اه اليوم اريد ان اركز على نقطة في سيرة عمر رضي الله تعالى عنه. هذه النقطة هي آآ مركزية العمل للاسلام لديه وحفظه لجهود من قدم شيئا للاسلام - [00:00:59](#)

وتقديمه بهذا الاعتبار اناسا على اهله وقرابته واضحة الفكرة؟ طبعا هذي قضية يعني خلنا نقول لها صور متعددة من صورها مثلا صورة كذا مجانية ولكنها يعني لها اتصال اللي هي مثلا اللي هي الصورة المعاكسة الصورة المعاكسة اللي هي الشدة على بعض

[00:01:21](#) الاقربين لاجل تخلف -

بعض المعايير لديهم فيما يتعلق بالاسلام واضح عكس القضية يعني القضية الاساسية اللي هي حفظه لجهود من عمل الاسلام وتقديمه بناء على ذلك عكسها شدته على من لم تتوفر فيه مثل هذا او من عمل بضد ما اه عمل الاولون. واضح الفكرة - [00:01:48](#)

اه مم فيعني ساذكر اليوم مجموعة من يعني ستكون الوقفة الاساسية في ما يتعلق بعمر بن الخطاب اليوم في هذي النقطة تحديدا اه يوجد حقيقة مواقف كثيرة في عند عمر رضي الله تعالى عنه - [00:02:10](#)

آآ تدل على هذا المعنى وهو جزء متصل بالشعار القصة اللي هو حامى بوابة الاسلام اللي هو انه انه يعني معايير مرتفعة وامتسامية عن ان تكون معايير اه ارضية دنيوية - [00:02:24](#)

اه وانما المعايير التي المتعلقة بالاسلام بالعمل للاسلام بالتقديم للاسلام فهو بهذا الاعتبار وبهذه المثابة يعد آآ يعني حاميا لبوابة الاسلام من مختلف الجهات والاتجاهات طيب اه الموقف الاول وهو في صحيح البخاري ولكن اعتقد انه ليس مشهورا يعني ربما الاكثر لا

[00:02:43](#) يعلمون هذا الموقف -

آآ في صحيح البخاري قال آآ قسم عمر رضي الله تعالى عنه او قسم عمر رضي الله تعالى عنه مروطا بين نساء اهل المدينة مروطا بين نساء اهل المدينة تمام - [00:03:08](#)

فبقي منها مرط جيد فقيل له اعط هذا بنت رسول الله التي عندك صلى الله عليه وسلم اخر زوجة تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهي التي بقيت عنده الى مقتله - [00:03:24](#)

وبقيت عنده الى مقتله هي ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب وولدت له رقية اه زيد ورقية وردت له زيدا ورقيا اه وبالمناسبة اصدقها صداقا كبيرا يعني وتزوجها وهي صغيرة - [00:03:41](#)

رضي الله تعالى عنهم اجمعين. وهو هذي من الاشياء اللي يرد فيها على الراضة يعني انظر علاقة عمر بعلي انه علي زوج عمر ابنته طيب اه فعمر طبعا تزوجها متأخرا تزوجها عام سبعتعش تقريبا للهجرة - [00:04:05](#)

فقالوا له انت جالس تقسم هذي الثياب الجميلة كذا اعطي ابنة بنت رسول الله التي عندك. يعني هم يعرفون انه لو قالوا له اعطي زوجتك ما ما اثاروا انتباهه يعني. تمام؟ لانه يعرفوا انه هذا المعيار مو هو المقدم عنده - [00:04:25](#)

فما قالوا اعطي زوجتك قالوا اعطي ابنة بنت رسول الله التي عندك تمام احسن عارف هم ضربوا على الوتر اللي يؤثر في عمر ابن الخطاب ايه فقال اه اه قال عمر بن الخطاب قال ام سليط احق به - [00:04:45](#)

ام سليط احق به ما نفعت حتى هذي ما نفعت فاعطى هذا المرط لام سليط وام سليط امرأة من الانصار هي ام ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم اه ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم. قال عمر هنا موضع الشاهد من هذه القضية كلها. قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد - [00:05:05](#)

اسفل يعني التخطيط تخيط لنا القرب يوم احد والقرب كانوا يستعملوها في يوم احد النساء كانوا يمدون الصحابة آآ بهذه القرب او يستعملونها ربما حتى في مداواة الجرحى وما الى ذلك - [00:05:29](#)

هذا حديث في البخاري تمام القصة في البخاري صحيح البخاري الشاهد منها هو كيف انه اول شي الناس عارفين ان عمر رضي الله عنه ما راح يقدم اهله هذا هذا معروف الان - [00:05:47](#)

فاستعملوا ابنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك عمر تذكر موقفا عملت فيه امرأة عملا خدمت فيه الاسلام في موطن جهاد في سبيل الله يوم احد فانتزع هذا الاعتبار حفظه وانتزعه - [00:06:01](#)

حتى اعطاه حتى كافأها في اه مرحلة متأخرة اه رضي الله تعالى عنه آآ لفت انتباهي ايضا تعليق الزركشي رحمه الله على هذه القصة. تعليق جميل ولطيف جدا قال اه - [00:06:19](#)

قال الزركشي لماذا قالوا اه اه لماذا قالوا له ذلك لو تنتهبوا للمايكات يا جماعة لماذا قال له ذلك انه اعطي لابنة بنت رسول الله التي عندك. قال الزركشي. قال وانما قال ذلك لانه كانت عاداته ان يعطي الاجانب ويحرم من عنده - [00:06:38](#)

تمام كما كان يفعل بابنه عبدالله وابنته حفصة ولهذا قيل اتعب من بعده ولهذا قيل عن عمر اتعب من بعدهم انه صعب على من بعد عمر ان يحاكي عمر او ان يكون مثل - [00:06:59](#)

عمر رضي الله تعالى عنه طيب هذا الموقف الاول وهو موقف في صميم الموضوع الذي آآ او النقطة التي اردت التركيز عليها آآ في هذا اللقاء ايضا اه في موقف اخر في صحيح البخاري وهو كذلك ربما ليس مشهورا كثيرا - [00:07:18](#)

وانا لا زال اقول انه دائما ترى في البخاري ومسلم في اه قصص كثيرة وعبر وفوائد سير ومواقف اه غير غير المواقف المشهورة وغير يعني التفاصيل المعهودة آآ يقف عليها من يقرأ للصحيحين قراءة واعية - [00:07:39](#)

آآ في البخاري عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر رضي الله تعالى عنه الى السوق فلحقت امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صببية صغارا - [00:08:00](#)

والله ما ينضجون كراعا قراع في الغنم اه جهة الكعب اه هاد يعني ما دق من الساق يعني شي اي ما ينضج ما يستطيعون حتى انضاج قراعي ما ينضجون كراعا - [00:08:20](#)

ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع. قال ابن حجر السنة المجدبة هذا بحد ذاته هذه الجملة كثيرة لان تحرك عمر اليس كذلك ايه لكن هنا اردفتها بكلمة حركته اكثر - [00:08:40](#)

فقال قلت وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا بنت خفاف ابن ايماء او ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديدية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هي تعرف ايش تقول لعمر - [00:09:03](#)

قال اسلم فوقف معها عمر ولم يمض فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهر شديد الضهر قوي كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين وعائين - [00:09:21](#)

ملأهما طعاما تمام وحمل بينهما بين الوعاءين الكبيرين اللي ملاها طعام فوق البعير وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه خطام البعيد ها وقال اقتاديه خذيه بما عليه فلن يفنى حتى يأتىكم الله بخير - [00:09:44](#)

طيب قال رجل يا امير المؤمنين اكرت لها قرد كثير كان يأتي موضع الشاهد قال عمر تكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيه سهمانا فيه او منه - [00:10:09](#)

قال انت تقول انه اكرت في العطاء لهم انا اندكر ولا ازال ارى اباها واخاها وقد حاصرا حصنا زمانا في زمن ما زمن النبي صلى الله عليه وسلم وافتتحاه كان من ضمن الفاتحين لذلك الحصن ولا زلنا نأكل من خيرات الغنائم من ذلك الحصن. افتستكثر - [00:10:39](#) لان اكرت لها في العطاء اتستكثروا علي ان اكرتوا عليها او اكرتوا لها في العطاء اه فهذا ايضا واحد من المواقف في صحيح

البخاري المسجل لعمر رضي الله عنه التي فيها - [00:11:02](#)

ايش ايش المقاييس اللي عند عمر ولذلك لما كان يعطي المهاجرين وآآ كان كان يعطي المهاجرين وكان يعطي عبدالله ابنه هو من المهاجرين كان يعطيه اقل من المهاجرين عمر رضاني من من اموال - [00:11:18](#)

اموال الفي وكذا كان يعطي الناس. يعطي الشعب يعني يفارق بينهم كان كما في البخاري اكثر ناس يأخذون عطاء عند عمر هم اهل بدر هم اهل بدر وقال عمر والله لافضلنهم على من بعدهم - [00:11:38](#)

والله لافضلنهم على من بعدهم تمام وكان يعطي اهل بدر والمهاجرين كذا وكان يعطي عبد الله ابن عمر ابنه اقل اقل تمام؟ فقيل له هو من المهاجرين؟ قال انما خرج به ابوه - [00:11:58](#)

انما خرج به ابوه. يعني وهذي الفكرة كيف ايه يعني طيب هذا يمكن حتى في قضية قبل شوي انه السؤال طب خيركم خيركم لاهله هي القضية لا ليست هكذا. هو اولاً لم يسيء الى اهله - [00:12:13](#)

وليست القضية انه لم يكن يعطيهم لكن الفكرة هي انه واحدة من المنازع المهمة التي كان ينبغي ان تؤسس في المسلمين هي ان صاحب المال المسؤول عن اموال المسلمين الخليفة الكذا - [00:12:30](#)

انه اه ما يجعل الاولوية في التقديم لاهله ما يجعل الاولوية في التقديم الاهلي وانه يخرج من اعتباره العائلي الى اعتبار الامة ومصالحة الناس فشوف ابنه خرج اه كان يعطي ابنه اقل من عطاء المهاجرين ويقول انما خرج به ابوه - [00:12:46](#)

وتعرفون لما طعن عمر رضي الله عنه تعالى عنه وجاءت الخلافة وهي الخلافة هذي اللي تقام فيها او الملك يعني هو الذي تسفك لاجله الدماء وتفنى لاجله صعوبة والى اخره - [00:13:07](#)

حتى يعني يورث الحاكم لابنه فعمر ابن الخطاب الامر الحكم شورى بين هؤلاء الستة ويشهدكم عبد الله في الرأي وليس له من الامر شيء ليس له من الامر شيء ما في يعني اه - [00:13:22](#)

الحكم ما يكون لعبدالله وانما بين هؤلاء الستة وعبد الله يكون من اصحاب الرأي وهو حقيق ان يكون اه كذلك رضي الله تعالى عنهم اه من المواقف ايضا التي تدور في هذا المعنى ولكن من الجهة العكسية - [00:13:42](#)

من الجهة العكسية اللي هي جهة الشدة آآ في في في يعني فيما يرى انه يخالف الحق او على اهل الباطل وتغليظ الشدة او ذكر بعض الامور التي اه لانه قريبي فانا اشتد اكثر - [00:14:01](#)

جيد اللي هي فكرة انه انا اتجاوز المعايير العادية اتجاوز المعايير العادية التي تقول انه اه لتكن رحيما به ولو كان صاحب باطل او يعني مثلا انسان يقف موقف شديد من اهل الباطل فاذا كان صاحب الباطل قريبا له - [00:14:21](#)

تذوب الشدة اليس كذلك؟ او تخف قليلا؟ عمر رضي الله عنه كان يزيد ما يزيد ليش يزيد ما يزيد حتى اه تتسم او بدون تكلف هي هي هي جزء من الصورة الشمولية عند عمر - [00:14:41](#)

ان المعيار عنده هو الاسلام وهل تظن انني ساجملك لانك قريبي انا انا اريد كيف اتعامل اذا كانت اذا كان موقف باطل اه او اذا كان الشخص الاخر عفو شخص على باطل من اشهر الامثلة على ذلك ما جاء في صحيح الامام مسلم اه رحمه الله تعالى - [00:14:58](#)

من حديث ابي زميل عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه في قصة بدر قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف - [00:15:20](#)

مم ونظر للمسلمين وهم ثلاثمائة وبضعة عشر قال فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز

لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض - [00:15:34](#)

قال عمر فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه حتى سقط رداؤه عن من ونزل قول الله سبحانه وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم الى اخره - [00:16:01](#)

قال فامده الله بالملائكة ثم ذكرت في ذكر في الحديث تفاصيل لدخول الملائكة في آآ هذه المعركة قال فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين المسلمين المسلمون قتلوا سبعين واسروا سبعين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترون في هؤلاء الاسارى - [00:16:21](#)

قال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة جيد وان كانوا كفارا لكن هم بنو العم والعشيرة ارى ان تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم للاسلام - [00:16:47](#)

ان قتلناهم الاسرى هؤلاء راحت عليهم فرصة الهداية ارى ان تأخذ منهم الفدية وتبقيهم لعل الله يهديهم للاسلام زيد من ربحه مربحين اولاً هذا الماء القوة لنا ثم هم يدخلون الاسلام - [00:17:08](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب؟ فقال لا والله يا رسول الله ما ارى الذي رأى ابو بكر ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكنا عليا من عقيل اخوه فيضرب عنقه - [00:17:27](#)

وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقهم فاضرب عنقهم. فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها. وفي رواية من نفس الطريق قال حتى يرى الله او يعلم الله ان ليس في قلوبنا - [00:17:45](#)

اه للكفار هواده واضح طبعاً تعرفون بقية القصة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ برأى ابي بكر ولم يأخذ برأى عمر ثم نزل القرآن مصححاً لرأى عمر رضي الله تعالى عنه - [00:18:01](#)

وقصة لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبكي والى اخره آآ هذي القصة في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى اللافت في الانتباه في هذه القصة الصحيحة هو انه مكن فلان من قريبه ومكني من قريبي - [00:18:16](#)

ايش هي هي الفكرة ليست قضية توحش. هي القضية انه آآ المعيار عندي هو النفي نفي ما يمكن ان يثبت او يقترب من من فكرة اني ساقدم قرابة او نسب او شبيه على - [00:18:34](#)

على معيار الحق والاسلام والانتصار له وحمائته ويذكرني هذا بالموقف الاخر وهو موقف اه اه كثير العبر العظيم الفائدة والثمرة آآ ذكرته يمكن سابقاً هي قصة طلاق النبي صلى الله عليه وسلم اللي قيل للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت زوجاتي الطويلة معروفة - [00:18:57](#)

لا بأس ان اذكرها سريعاً ايضاً هي في صحيح الامام مسلم وفيها موضع الشاهد ايضاً اه وهي من طريق من نفس الطريق من طريق اه سماك عن عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله تعالى عنه - [00:19:20](#)

قال لما اعتزل نبي الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال دخلت المسجد فاذا الناس ينكتون بالحصى. طبعاً تعرفون بداية القصة اني كنت اتناوب انا واحد الانصار على النزول للنبي صلى الله عليه وسلم. فكان وكنا نتخوف ملكاً من بني غسان. فلما جاء يوم الانصاري اه - [00:19:35](#)

اه جاء فضرب علي الباب فقلت ما شأنك؟ قال وما شأنك اجاء الغساني؟ فقال بالامر اكثر من ذلك واكبر. لقد طلق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ها قال فاتيت آآ دخلت المسجد فاذا الناس يمكتون بالحصى قلنا النكت بالحصى هذي اللي هي حقت الاطراف والتفكير والهم امسك الحصى - [00:19:56](#)

ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نسائه وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب فقال عمر فقلت لاعلمن ذلك اليوم قال فدخلت على عائشة فقلت يا ابنة ابي بكر يا بنت ابي - [00:20:18](#)

بكر ابلغ من شأنك من شأنك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني حتى طلقكم فقال قالت ما لي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيبتك عليك باهلك بينتك بابنتك اللي هي حفصة ما لك - [00:20:28](#)

مالك في الموضوع يعني؟ قال فدخلت على حفصة بنت عمر فقلت لها يا حفصة ابلغ من شأنك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه

وسلم والله لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)
ولولا انا لطلقك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت اشد البكاء فقلت لها اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اين رسول الله؟
فقال هو في خزانته في المشربة - [00:21:03](#)

او المشربة عفوا هذي يعني في اه مثل المزرعة فدخلت فاذا انا برباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على اسكفت
المشربة مدلم رجليه او مدلل رجليه على تقير من خشب وهو جذع يرقى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وينحدر - [00:21:13](#)
يطلع وينزل حتى يصعد الى هذا المكان اللي يجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم فناديت يا رباح اسم الغلام استأذن لي عندك على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الرباح الى الغرفة ثم نظر الي فلم يقل شيئا. ثم قلت يا رباح استأذن لي عندك - [00:21:32](#)
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الرباح الى الغرفة ثم نظر اليه فلم يقل شيئا ثم رفعت رأسي فقلت يا رباح ثم رفعت صوتي
فقلت يا رباح استأذن لي - [00:21:48](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشان يسمع فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من اجل حفصة انه
يعني تعرف العادة لو يصير مثلا في مشكلة مثلا بسوء تفاهم خلاف بين زوجين - [00:21:58](#)
الاب اب البنت اب الزوجة لمن يجي للرجل جاي ليش اه عشانا بنته عشان بنته صح ولا لا؟ انه يعني ايش في ان شاء الله هذا
ارشدوا الناس واعقلهم واحكمهم - [00:22:21](#)

الذي يأتي لاجل انه يشفي وخلينا نحل الامور وكذا الى اخره وفيه اسعد تعرف ومضروب يعني؟ في المشاكل العائلية يعني طيب
فقال اه قال آآ فاني اظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن اني جئت من حفصة. آآ من اجل حفصة. والله - [00:22:37](#)
لان امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب عنقها لاضربن عنقها هاي في صحيح مسلم انه طب هو لن يفعل. في الاخير. بس
هي الفكرة انه هو جالس يمد في الامد انه انه ترى انا لم اتي لاجل لاجل ابنتي انا اتيت لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو
المحرك لي هذا هو الدافع لي هذا هو - [00:22:56](#)

المقدم لي اه ورفعت صوتي فاومئ لي ان ارقه او معالي ان ارقه اطلع اصعد فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مضطجع على حصير فجلست فادنى علي ازاره وليس عليه غيره واذا الحصير قد اثر في - [00:23:20](#)
جنبه فنظرت ببصري في خزانة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا انا بقبضة من شعير نحو الصاع ومثلها قرضا في ناحية الغرفة
جلد مقروظ واذا افيق معلق قال فابتذرت عيناى - [00:23:41](#)

دمعت عيون عمر ظلام فقال ما يبكيك يا ابن الخطاب؟ قلت يا نبي الله والله وما لي لا ابكي وهذا الحصير قد اثر في جنبك وهذه
خزانتك لا ارى فيها الا ما ارى - [00:24:01](#)
وذاك قيصر وكسرى في الثمار والانهار وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوته وانت رسول الله وصفوته وهذه خزانتك فقال
يا ابن الخطاب الا ترضى ان تكون لنا الاخرة - [00:24:13](#)

ولهم الدنيا قلت بلى قال ودخلت عليه حين دخلت وانا ارى في وجهه الغضب وانا ارى في وجهه الغضب فقلت يا رسول الله ما يشق
عليك من شأن النساء فان كنت طلقتهن فان الله معك وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر والمؤمنون معك - [00:24:31](#)
وقل ما تكلمت واحمد الله بكلامي واحمد الله بكلام الارجوت ان يكون الله يصدق قولتي الذي اقول ونزلت هذه الاية اية التخبير عسى
ربه ان تطلقن ان يبدهن ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات وفي - [00:24:57](#)

قال وان تظاهر عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين التي قال فيها عمر وانا وابو بكر ها وانا وابو بكر والمؤمنون فالله
سبحانه وتعالى قال وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير. وكانت عائشة بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنها وحفصة تظاهران على
سائر النبي سائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:17](#)

فقلت يا رسول الله اطلقتهن؟ قال لا. فقلت يا رسول الله اني دخلت المسجد والمسلمون يمكثون بالحصى يقولون طلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم نساءه. افأنزل فاخبرهم انك ان تطلقهن - [00:25:41](#)

قال نعم ان شئت فلم ازل احدته حتى تحسر الغضب عن وجهه وحتى كسر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا ثم نزل نبي الله صلى الله عليه وسلم ونزلت فنزلت اتشبت بالجدع هو من غرفة مرتفعة فينزل يتمسك حتى ينزل ما يطيح - [00:25:53](#)

قال ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله انما كنت في الغرفة التسعة وعشرين الى اخر آة القصة - [00:26:18](#)

اه قال ونزلت هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. قال عمر فكنت انا استنبطت ذلك الامر - [00:26:28](#)

وانزل الله عز وجل اية التخيير هي قضية الطلاق انه كان يقول لهم طلق زوجاتهم هذه القصة طبعاً موجودة في البخاري ايضاً هذه رواية الامام مسلم رحمه الله موجودة في البخاري كذلك آ - [00:26:41](#)

اه وفي رواية البخاري فيها يعني ايش؟ كنا في لا لا لا ايش حقت ابن عباس انت ولا بنحلق ونسوانا لا لا لا غير هذي اه وهذي فيها فائدة من جمع الروايات اللي تكلمنا عنها في درس غيث السالم - [00:26:58](#)

اه فيها زيادة فقط مقدمة للرواية اه مقدمة يعني ايش؟ تدل على شخصية عمر ايضاً قال ابن عباس اللي كان عمر يقربه. قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر ابن الخطاب عن اية - [00:27:21](#)

فما استطيع ان اسأله هيبه لهم ونستطيع ان نسأله هيبه له. طبعاً هو مو انه ما يقدر يسأله اي سؤال. هو ما يقدر يسأله هذا السؤال لانه اللي هي عشان مرتبط بابنته حفصة - [00:27:39](#)

طيب حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى الارك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه - [00:27:53](#)

قال تلك حفصة عائشة قال فقلت والله ان كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبه لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسألني. فان كان لي علم خبرتك به - [00:28:11](#)

قال ثم قال عمر وهذي فيها الزيادة حقت كنا في الجاهلية وكذا والانصار آ طيب بذكر حق ملك الملوك اه ابوه قال لما قال يدق عليه الباب قال افتح افتح قلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم ان حفصة - [00:28:27](#)

على طول قالها قبل ما فاخذت ثوبي فاخرج حتى اذا جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربتي له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:55](#)

اسود وعلى رأس الدرجة فقلت له هذا عمر ابن الخطاب الى اخره اه طبعاً اه يعني الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ذلك خير زوجاته وآ اخترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:05](#)

هي فيها ان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة ان كنتم تزن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن وسبحكن صباحاً جميلاً وان كنتن ما تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيماً - [00:29:22](#)

اه ولما خير عائشة رضي الله تعالى عنها قالت افيك استشير ابواي؟ قال استشير ابويك قال فيك استشير ابوي يا رسول الله يا رسول الله والجميل والعجيب انه هو هذا كله - [00:29:35](#)

وهذا وهذي سمة ترى كانت في المواقف في وقت النبي صلى الله عليه وسلم انه ما كانت المواقف تترك اثراً ممتداً هذا هذا سواء بين الصحابة انفسهم او بين النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته - [00:29:49](#)

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه لما سئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة عائشة قالت من الرجال عمر عمرو بن العاص من الرجال قال ابوه قال ثم من قال عمر - [00:30:02](#)

فلم اسف فلم اسأله فلم اسأله مخافة انه يجعلني في الآخر آ وتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم مات في بيتها آ قالت مات قبضت روحه وهو بين سحره ونحره - [00:30:16](#)

بعيد كان رأسه كان متكئا عليها النبي صلى الله عليه وسلم بل لما اه اه لما شعر بدنو اجله صلى الله عليه وسلم وكان اشتد به المرض استأذن زوجته ان يمرض في بيت عائشة - [00:30:33](#)

هذا ايضا في البخاري استأذن زوجته ان يمرض في بيت عائشة فاذن لهم اذن لهم فكان يمرض في ذلك البيت عليه الصلاة والسلام فهي يعني يعني حتى تكتمل الصورة ايضا يعني تحصل مواقف وايضا - [00:30:49](#)

آآ يعني كيف ان هذه لم ترد لكن كان كان الفيصل في هذه المواقف هو التخيير هو التخيير لما خيره النبي صلى الله عليه وسلم والتخيير انزله الله سبحانه وتعالى ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسبحكن صباحا جميلا. وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعد للمحسنات - [00:31:04](#)

ان كنا اجرا عظيما اه عمر رضي الله تعالى عنه هذا الشعور وهذا المعيار هو لم يكن هو لم يكن مواقف متفرقة هو كان نفسا يتنفسه اعني انه يتمثل في جميع حياتي. ولذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في رؤيته في المنام في البخاري قال لم ارى عبقريا من الناس يفري - [00:31:25](#)

بني عمر لم ارى عبقريا من الناس اي سيدا مقدما من الناس يفري فلي عمر. عمر رضي الله تعالى عنه في خلافته عمل كل شيء عملوا كل شيء ان فتحت صفحة الفتوحات - [00:31:46](#)

وقد فتحت فتح في وقته آآ يعني وصل المسلمون الى اذربيجان وصل المسلمون الى اذربيجان. جيد وطبعا الشام العراق استتام استتام فتحها واستقرت امورها وطبعا فتح بيت المقدس. اه اه هناك - [00:32:01](#)

مصر وليبيا آآ هذي كلها فتحت في وقت عمر بن الخطاب رضي الله تعالى آآ عنه هذا من الجهة من جهة الفتوحات ان قلت من جهة اه الاستقرار الداخلي للخلافة الاسلامية - [00:32:20](#)

فلم يحصل استقرار داخلي في وقت الخلافة الاسلامية مثل ما حصل في وقت عمر رضي الله تعالى عنه الاستقرار الداخلي من من جهات متعددة من الجهة السياسية من الجهة الاقتصادية - [00:32:40](#)

اه طبعا مرت ازمان اقتصادية في وقت عمر رضي الله تعالى عنه عمر رضي الله عنه كان يعتبر نفسه المسؤول المباشر المسؤول المباشر عن كل فرد من افراد المسلمين يعيش في زمنه - [00:32:53](#)

اه ولم يكن يكتفي بانه يكلف او يولي على المسلمين من يظنه الخيار وتعرفون معايير عمر كأنها صكوك براءة من النفاق ايه يعني عمر اذا ولي احدا وياه على ارض يعني او على قوم او على ملة فهذا بحد ذاته - [00:33:10](#)

اختيار معياره الاساسي هو مصلحة الناس ومصلحة المسلمين ومصلحة الاسلام ولكنه مع ذلك لم يكتفي يعني لا يكتفي بذلك اه كان يسمع شكوى الناس ها وتعلمون ان هو عزل سعد ابن ابي وقاص لما اشتكاه اهل الكوفة عزله - [00:33:32](#)

نعم اللي اخذناه بغية السالب عزله ولما طعن عمر جعله من الستة الذين لهم يولون الخلافة وقال لما اوصى به قال فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة واضح لا تظنوا اني عزلت سعد ابن ابي وقاص عن الكوفة انه كان عاجزا او خائنا ابدا - [00:33:51](#)

ولذلك هو احد الستة الذين اه اوصى لهم بانهم يعني اه يكون الامر صورة بينهم آآ شخصية عمر رضي الله تعالى عنه يعني تستحق فعلا بحياتها بحيويتها بمسؤوليتها بشعورها هذا فقط فيما يتعلق بالفناء العام اما الفناء الخاص لعمر فهو فناء اخر. فناء حقيقي يعني - [00:34:17](#)

اه اقصد كلمة فناء انه واسع جدا في عبادته وخشوعه وصدقه وصبره وزهده وتواضعه آآ طيب آآ نشوف ان شاء الله. هذي الفضائين الفناء العام والفناء الخاص اه تجعل فقدان عمر - [00:34:43](#)

تجعل فقدان عمره فقدان حقيقي لبوابة من بوابات الاسلام وهذا الشعور كان يشعر به الناس في تلك المرحلة كان يشعر به الناس في تلك المرحلة واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:03](#)

كما قال بينك وبين الفتن بينكم وبين الفتن بابا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله آآ عمر يسأل حذيفة انه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل يفتح هذا الباب ام يكسر - [00:35:15](#)

قال يكسر قال هل آآ هل اخبرك من الباب او آآ لما سألوه الناس عفوا سألوا حذيفة قالوا هل كان قالوا من هو الباب يا حذيفة؟ قال عمر قالوا طب عمر يوم سألك عن الباب هل كان يعرف؟ قال نعم كان يعلم انه هو الباب - [00:35:26](#)

كما ان دون غد ليلة كما ان دون غد ليلة كان يعلم هو في نفسه انه هو هذا البعض آآ فلذلك يوم واحد من ايام عمر فيه اضافة فيه اضافة للمسلمين. يوم واحد من ايام عمر فيه حماية للمسلمين. يوم واحد من ايام عمر فيه دروس. يوم واحد من ايام عمر فيه شيء - [00:35:44](#)

يستحق ان يعيش لاجله واضح الفكرة؟ لم يكن خاملا لم يكن اه ميتا لم يكن مكتفيا اه انه المسؤول عن اه دولة الاسلام ونقول هذه الكل الجزيرة العربية والعراق والشام ومصر وليبيا واذربيجان وفارس - [00:36:09](#)

وانما كان يعيش ويتنفس هذا الهم ويتمثله في آآ كل يوم المواقف طبعا كثيرة جدا وبالمناسبة يعني الشعور هذا كان شعور موجود عند عمر بصورة مصغرة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا النبي صلى الله عليه وسلم مو جهد - [00:36:29](#)

عمر في ظهره تمام لكن مع ذلك حتى في وقت النبي صلى الله عليه وسلم كان عمر يشعر ان عليه مسؤولية ودورة وقد ذكرت في اللقاء السابق اللي ما اللي ما سجل ايه له لما النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل عليه ابو هريرة اخترف قال ابو هريرة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا - [00:36:46](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فاطال فخشينا ان يقتطع دوننا فقمنا ففزعنا اه فكتت اول من فزع ابو هريرة يقول ذهبت الى حائط فلم اجد له مدخلا فاحتفتز كما يحتفز الثعلب ودخلت الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:07](#)

اي فقلت يا رسول الله خشينا ان تقتطع دوننا فزعنا فزع الناس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذن علي هاتين من لقيت وراء الحائط يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وبشره بالجنة - [00:37:23](#)

فاخذ النعلين وذهب اول من لقي عمر قال عمر ماذا قال لك النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كذا وكذا فضرب عمر بيده على صدر ابي هريرة فسقط ويتأثر ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي - [00:37:33](#)

فقال رجع لمن جاء عمر دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر النبي صلى الله عليه وسلم لعمر ما حملك على هذا؟ ما حملك على هذا فقال يا رسول الله انت اعطيت ابا هريرة نعليك من لقي وراء الحائط يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تبشره بالجنة؟ قال نعم قال يا رسول الله فلا تفعل - [00:37:46](#)

قال يا رسول الله فلا تفعل فاني اخاف ان يتكلوا فاني اخاف ان يتكلوا. اخاف يتكلوا على هذه البشرى ها؟ وبالمناسبة هذا الخوف خافه النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في حديث اخر تعرفوا حديث معاذ - [00:38:06](#)

افلا اخبر به الناس؟ ايه بشوف ايش الشاهدة في صحيح مسلم؟ الشاهد هو شعور عمر بمسؤولية تجاه المسلمين والاسلام والمسلمين وكذا مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان موجود - [00:38:21](#)

شايف وهذي المسؤولية احيانا لا تكون موافقة للصواب او للاصوب بالضرورة كما في الحديدية والحديبية كان شاعر بهذه المسؤولية فكان هو الصوت المعبر عن الصحابة الذين كانوا يشعرون بالهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ قال - [00:38:37](#)

قال فعلم نعطي الدنيا في ديننا انه شروط شروط فيها انه كذا وهنا يأتي طبعا درجة ابي بكر الاعلى من عمر وتعرفوا جاء اشتكى عمر لابي بكر ايه فقال قال انما سأل ابو بكر قالوا انه - [00:38:53](#)

الم يقل لنا الرسول صلى الله عليه وسلم اننا سنطوف بالبيت قال ابو بكر اه فقال لك انه هذا العام قال بعدين ابو بكر قال الزم غرزه فانه رسول الله انه على الحق - [00:39:12](#)

ابو بكر يوصي عمر فهذي المقامات نفس الشئ لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وكان آآ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما هم ما هو قادر على انه - [00:39:24](#)

يستوعب الخبر ما هو قادر الخبر. فقال اه كذبتهم وليقومون وليخرجن رسول الله فلا فلا يعني اه نسيت اللفظ بس يعني انه سيعاقب

اناس او على اقوالهم او شيء قال فاخذ ابو بكر يكلم الناس يكلم الناس - [00:39:37](#)

فلما تكلم ابو بكر انصرف الناس عن عمر وجاؤوا الى ابي بكر تمام؟ فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - [00:39:59](#)

وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال عمر رضي الله تعالى عنه فلما سمعت الاية - [00:40:15](#)

عقرت ولم تحملني رجلاي فقط قال وعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات وعلمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات اه حياة عمر كما قلت حياة واسعة وكبيرة جدا - [00:40:28](#)

اه وانت قبل قليل سألت عن العبادة هذا هذي ايضا فيها كلام اه كثير لكن البخاري ايضا اخرج في صحيحه معلقا انه اه انه كان كان عمر رضي الله عنه يقرأ اه في سورة - [00:40:47](#)

يوسف في المسجد في صلاة الفجر قال وكنت مع الراوي يوما قال كنت وراء الصفوف فسمعت نشيجه نسيجه بالبكاء لما بلغ قول الله سبحانه وتعالى انما اشكو بثي وحزني آآ الى الله. ويعني انت تعرف انعكاسات يعني. يعني متى يقاس الانسان؟ متى يقاس ما في قلب الانسان؟ من تعظيم لله - [00:41:03](#)

او من مخالفة الهوى وتحقيق التقوى. لما تحصل الفرص اه الكبيرة للشيطان لمداخله للهوى للنفس. ليكون المرء على خلاف التقوى اه ولا يوجد فرصة اكبر من ان تكون الحاكم الاكبر الذي بيدك الاموال وبيدك السلطة وبيدك القوة وبيدك - [00:41:28](#)

ولا تخاف محاسبة احد ولا تخاف غير انه شخصيتك شخصية عمر القوي المهاب الذي ابن عباس يقول سنة كاملة اردت ان اسألك ما استطعت اي فمن الذي يعني يستطيع ان يقول له شيئا من الناس - [00:41:50](#)

ومع ذلك اه اتفق المسلمون على انه كان اه الخليفة الزاهد الورع المتقي الخائف صاحب الخشية اه المحاسب محاسبة دقيقة لعماله على ما يتعلق بالعدل واموال المسلمين وما الى ذلك - [00:42:04](#)

وهذه هي هذه يعني آآ يعني من اعظم الفقه في الدين ان ان يفقه الانسان خل نقول افضل العبادات بحسب اختلاف الاحوال يعني العبادات تتفاضل ام اهميتها ومكانتها عند الله - [00:42:22](#)

باعتبارات واحدة من الاعتبارات بحسب الحال والظرف جيد يعني مثلا ذكر الله سبحانه وتعالى من افضل الاعمال وورد في بعض الاحاديث والروايات انه افضل الاعمال طيب هناك اعمال تتفاضل - [00:42:44](#)

ليس باعتبار ذاتها وانما باعتبار الظروف الخارجية المحيطة بالانسان او بالمرحلة فمثلا اذا كانت نزلت بالاسلام والمسلمين نازلة استبيحت فيها الاموال والاعراض والاديان انحسر فيها الناس عن الاسلام والمسلمين. فاعظم العبادات هنا اعظم العبادات هنا - [00:43:04](#)

ليس ليست هي الاعتزال واحياء الليل بالقيام ولو كان يختم الانسان في كل ثلاث ليالي يعني لو كان يصلي في قيام الليل عشرة اجزاء يوميا يبدأها باكيا ويختمها باكيا ويملؤها بالتكبير والذكر - [00:43:28](#)

والتوبة والاستغفار. هذا لن يكون عمله عند الله افضل ولا اعلى ولا اكمل من ان رد العادية عن الاسلام وان يحمي الاسلام في تلك المرحلة ويعمل له لن يكون لن يكن ابدا - [00:43:49](#)

طيب اه وهكذا يعني هو بحسب بحسب المقام وبحسب الحال هذي واحدة من الاعتبارات التفضيلية طبعاً يوجد اعتبارات تفضيلية اخرى ابوه مثلا هذي بالعكس الان العبادة في الهرج كهجرة الي - [00:44:07](#)

العبادة في الهرج اللي هو في الفتنة في الفتنة والاختلاف بين الناس والقتل وما الى ذلك الذي هو ليس ناشئاً عن ايوه ليس ناشئاً عن الاعتداء على الاسلام والمسلمين من اعدائه وانما ناشئ في الخلاف بين المسلمين - [00:44:27](#)

ذلك الوقت العبادة اللي هي المقصود بها هنا الصيام القيام الكذا كهجرة الي كهجرة الي آآ عموماً يعني في آآ كلامك اكثر من ذلك بس هذا باعتبار في اعتبارات اخرى ايضا لتفضيل - [00:44:44](#)

اه الاعمال اه اخلصوا او او خل نقول خلاصة خلاصات الدروس التي نستفيدها من عمر رضي الله تعالى عنه وهي حمل هم ومسؤولية الاسلام وعدم اعتبار القسمة على اثنين او على ثلاثة او على اربعة في تقاسم هذا الهم - 00:45:02

هو كان يحمله حملا كاملا بغض النظر عن وجود اخرين يحملون هذا الهم في تلك اه المرحلة ولذلك كان نقصه او نقص عمر نقصا في بوابة من بوابات الاسلام وكان سقوط عمر سقوط لمنارة من منارات الاسلام وكانوا - 00:45:20

وجوده صاماما من صمامات الامان الكبرى الانسان لن يكون مثل عمر ولكن آآ يستلهم الدرس العبرة في قضية حمل المسؤولية والهم وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:38